مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
المجلد 21، العدد 5، (ديسمبر 2021)، ص 241-259.
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg

قصر أمينة هانم إلهامي (الوالدة باشا) بمدينة إستانبول التركية – دراسة تاريخية معمارية

أمل أبو المجد

قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

أملاك مصر في الخارج؛ قصور الأسرة العلوية بإستانبول؛ مبني السفارة المصرية بإستانبول؛ الوالدة باشا؛ قصر أمينة إلهامي.

(JAAUTH)
المجلد 21، العدد 5، (ديسمبر 2021)، ص 241-259.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واحد من أهم القصور الملكية والمنشآت المعمارية التي شيدت بواسطة ملوك وأمراء الأسرة العلوية في مدينة إستانبول التركية، وهو قصر أمينة هانم إلهامي (الوالدة باشا) والذي يشغله حاليا مبنى القنصلية المصرية العامة بمدينة إستانبول التركية والتي تعود ملكيته إلى دولة جمهورية مصر العربية، ويعتبر القصر أحد الأيقونات المعمارية المهمة التي بنيت على الطراز الأوروبي – الأرت نوفو– على ضفاف مضيق البوسفور. وهو ما استدعى تسليط الضوء عليه كأحد أبرز المباني الأثرية التي تمتلكها جمهورية مصر العربية في الخارج، كما يمثل امتدادا للإسهامات المعمارية والعمرانية لملوك وأمراء الأسرة العلوية داخل وخارج مصر، كما تكمن أهميته أيضا في كونه يعكس نمط الحياة الاجتماعية التي عاشها أفراد الأسرة العلوية خارج مصر، حيث تناول البحث دراسة تاريخية معمارية للقصر باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تبدأ الدراسة بسرد السيرة الذاتية لأمينة هانم إلهامي (الوالدة باشا) من حيث الميلاد والنشأة والإسهامات المعمارية داخل مصر وخارجها، ثم تتطرق للدراسة التاريخية للقصر منذ عام 1781م وحتى الآن ويصف ويحلل كيفية انتقال ملكية القصر بين عدة أشخاص من بينهم السلطان عبد الحميد الثاني والخديوي عباس حلمي الثاني حتى أمينة هانم إلهامي وحتى ملكية الحكومة المصرية له، كما يتناول دراسة معمارية مفصلة مرفقة بالصور للقصر من الداخل والخارج مع تفسير ووصف للعناصر المعمارية المميزة للبناء، حيث يعتبر القصر أيقونة معمارية بنيت علي الطراز الأوروبي الوافد إلى الدولة العثمانية وإلى مصر أيضا في بدايات القرن العشرين.

مقدمة

تظل آثار وأملاك مصر بالخارج مقارنة بالآثار الموجودة داخل مصر، واحدة من أهم الموضوعات التي مازالت لم تحظ بالقدر الكافي من البحث و الدراسة، و لم يسلط الضوء عليها من قبل الباحثين المصريين بالشكل المستحق، كما تعتبر القصور والمباني الأثرية التي ترجع لعهد ملوك وحكام مصر في زمن تاريخها الحديث والمعاصر من أبرز وأهم تلك المنشآت، حيث كانت أبرز إسهامات الأسرة العلوية معماريا خارج مصر تشيد في

عاصمة الدولة العثمانية الآستانة **(استانبول حاليا)**، وقد شيدت تلك المنشئات والقصور لتكون إما مقراً صيفيا لرحلاتهم في فصل الصيف، أو للإقامة الدائمة لبعض أفراد العائلة المالكة، أو كمبان وقصور تم إهداؤها إليهم بواسطة السلاطين العثمانيين، أو مبان وقصور تم إنشاؤها بواسطتهم ليتم إهداؤها للسلاطين العثمانيين. وأحد أهم وأبرز تلك المنشئات على الإطلاق هو قصر أمينة هانم إلهامي زوجة الخديوي توفيق ووالدة الخديوي عباس حلمي الثاني، وحفيدة السلطان عبد الحميد الثاني، والذي يشغله حاليا مبنى السفارة المصرية بمدينة إستانبول التركية ويعرف بالتركية بقصر الوالدة باشا Emine Valide Paşa Yalısı أو السراي الخديوية Hidiva Saray.

كما تحفل مدينة إستانبول أيضا بكم كبير من القصور والمنشآت الأثرية الأخري التي أسسها ملوك وأمراء الأسرة العلوية في عاصمة الباب العالي العثماني "**الآستانة**"، والتي بنيت في القرنين التاسع عشر والعشرين، مثل قصر الخديوي عباس حلمي (قصر تشوبوكلو)، وقصر المجيدية، وقصر سعيد حليم باشا، وقصر قادر باشا، ومقصورة الخديوي إسماعيل بقصر إميرجان كروسو، وقصر رقية هانم زوجة الخديوي عباس حلمي، وقصر ومستشفي وسبيل زليخة هانم ابنة محمد علي باشا.

وتمثل تلك المنشئات المعمارية بالإضافة لقصر الوالدة باشا أحد أهم عوامل الجذب السياحي في المدينة، وتصنف كتحف معمارية ساهمت في التكوين الحضري للمدينة، وشكلت نقلة حضارية معمارية في عمرانها الحضري، ويشار دوما إلي تلك المنشآت والقصور باعتبارها أثارا ومعالم أسهم في بنائها وتشييدها ملوك وأمراء مصر من نسل الأسرة العلوية.

- أمينة هانم إلهامي الوالدة باشا(1858 – 1931م)

هي ابنة إبراهيم إلهامي باشا(*) بن عباس حلمي الأول ابن طوسون بن محمد علي باشا[1]، وابنة منيرة هانم سلطان ابنة السلطان عبد المجيد سلطان الدولة العثمانية[2]، تزوجها الخديوي محمد توفيق قبل وصوله إلى العرش بنحو ست سنوات، وتحديداً عام 1873م وكان عمرها آنذاك 15 عاما[3]. تزوجت في حفل زفاف فخم أقيم مع حفل زفاف ثلاثة من أشقاء الأمير وعرف باسم " أفراح الأنجال" وحضره عدد من الضيوف المحليين والأجانب وعرض الشوار (جهاز العروس) على عربات وطاف به أرجاء المحروسة لمدة 10 أيام، ليشاهده الناس وذبحت الدبائح لإطعام الفقراء، وعزفت الموسيقي في أرجاء الشوارع، واستمرت الاحتفالات لمدة شهر كامل وقدم الطعام للعامة أربعة أيام في الأسبوع[4].

وفى عام 1874م، أنجبت أمينة هانم إلهامي الخديو عباس حلمى الثانى[5]، ومن بعده الخديوي محمد على والأميرة خديجة والأميرة نعمت هانم[6]، وقد أوقفت أمينة هانم حياتها واهتمامها وتبرعاتها على العمل العام وكفالة المساكين والمرضى فى الجمعيات الخيرية فلقبت بلقب "**أم المحسنين**"[7].

كما عرفت بسيدة التعليم الأولي في مصر، حيث أنشأت عام 1911م ما يعرف بالمدارس الإلهامية الصناعية الزخرفية، لإحياء الفن الإسلامي، وكانت تدعم كل من لديه موهبة في هذا النوع من الفن[8]، بالإضافة لإنشائها للمدارس الإلهامية الإبتدائية للبنات، والإلهامية الثانوية للبنين، والإلهامية الصناعية، والإلهامية لتعليم التطريز

الفرعوني والأسلامي في الأثاث والزخارف، وأرسلت العديد من البعثات الدراسية علي نفقتها الخاصة حيث خصص لها الخديوي 600 كيس من النقود سنويا مصروف شخصي، كانت تنفقها جميعا علي المدارس المصرية[9].

كما أسهمت في بناء بعض المباني العمرانية بمدينة القاهرة مثل القبة الضخمة الموجودة بصحراء المماليك والمعروفة بقبة أفندينا (ضريح الخديوي توفيق) علي الطراز الإسلامي المملوكي، وسبيل أم محمد علي الصغير الذي بني في 1869م، ويقع في شارع الجمهورية ميدان رمسيس بحي الأزبكية بمدينة القاهرة. وقد كان قصر الدوبارة المطل على نهر النيل أيضا المقر الشتوي لإقامتها، أما بيتها الصيفي فقد كان يقع في منطقة بيبك في مدينة إستانبول التركية، وهو ما يتناوله هذا البحث بنوع من التفصيل ويشار إليه ويعرف حتي الأن بقصر الوالدة باشا[10].

كان للأميرة أمينة إلهامي مكانة عالية نظرا لكونها من سلالة محمد علي باشا، وحين تدهورت صحة توفيق باشا بسبب الأوضاع السياسية في مصر ووافته المنية في سن مبكرة أثناء تلقيه العلاج في ينابيع حلوان في عام 1892م، أصبحت أرملة في سن صغيرة، وأصبحت تمضي معظم وقتها في مدينة إستانبول متنزهة في يخت المحروسة، بعد أن كانت تقضي كل عام فصل الصيف بدءا من شهر مايو فقط في إستانبول[11]. كانت أمينة الهامي من أكثر الشخصيات تبجيلا وتقديرا في مدينة إستانبول أيضا خلال حكم السلطان عبد الحميد، وكانت موضع تقدير الباب العالي، ويخصص لها استقبال خاص من خلال كبار رجال الدولة، فكلما سافرت إلى الآستانة كان السلطان يرسل ضابطا رفيع المستوى للترحيب بها.

كما كانت المرأة الوحيدة في التاريخ العثماني التي حصلت على لقب "**باشا**" [12]، حيث منحها إياه السلطان عبد الحميد الثاني، على الرغم من أن النساء عادة لا يحصلن على هذا اللقب، وأطلق عليها اسم **الوالدة باشا** –وكان لقب الخديوي في مصر يعادل لقب باشا في البروتوكول العثماني– الذي استحقته لكونها زوجة الخديوي السابق ووالدة الخديوي الحالي[13].

توفيت أمينة هانم إلهامي فى يونيو 1931م، ونعاها المصريون بالكثير من الحزن، لما كان لها من سخاء وجود وبر وإحسان على الفقراء والمعوزين. وكان ابنها الأمير محمد على صاحب قصر المنيل قد أحضر جثمانها من إستانبول فى 26 يونيو من العام ذاته لتدفن في مصر في مقابر العائلة الملكية بمنشية ناصر (قبة أفندينا) بجوار زوجها الخديوي توفيق، وأعلن الحداد الملكى عليها لمدة عشرين يوماً[14].

أولا: الدراسة التاريخية لقصر الوالدة باشا

– **ملكية القصر منذ عام 1781م حتي عام 1800م:** كان أول من إستخدم هذا المكان أو القصر للإقامة هو شيخ الإسلام دري زادة محمد عطاالله افندي، وذلك عام 1781م، وكان ذلك وقت حكم السلطان عبد الحميد الأول، وكان من أهم الأبنية الواقعة في منطقة ساحل بيبك(**) وتكون من بناء خشبي مطل مباشرة علي مضيق البوسفور ومنطقة الخليج، كذلك استخدم أيضا مقراً لإقامة دري زادة عارف أفندي قائد العسكر في فترة حكم

السلطان احمد الثاني، وانتقلت ملكية القصر بعد وفاته إلي ابنه شيخ الإسلام عبد الله افندي وذلك عام 1800م[15].

– **ملكية القصر منذ عام 1800م حتي عام 1870م:** مر المبني بالكثير من مراحل الترميم و اعادة البناء لبعض أجزائه في تلك السنوات، حتي تم شراؤه واستبداله بالكامل بمبني أخر بواسطة رؤوف باشا رئيس الوزراء في عهد السلطان محمود الثالث، ثم تم تجديده مرة أخري بواسطة علي باشا[16] – الصدر الأعظم في مايعرف تاريخيا بفترة الإصلاح التنظيمي– وقد كان القصر مقرا هاما للكثير من الأحداث التاريخية في أثناء تولي علي باشا منصب الصدر الأعظم، أبرزها مؤتمر مونتنجرو عام 1858م، و حفل استقبال ولي عهد بريطانيا الأمير إدوارد في استانبول عام 1869م، و أيضا لاستقبال الامبراطور المجري فرانس جوزيف في أكتوبر 1867م[17]

– **ملكية السلطان عبد الحميد والخديوي عباس حلمي الثاني للقصر:** بعد وفاة علي باشا الصدر الأعظم ومالك القصر، قام السلطان عبد الحميد الثاني بشراء القصر من ورثة علي باشا[18]، وقام بإهدائه للخديوي عباس حلمي الثاني بمناسبة توليه عرش مصر عام 1894م، كما جاء في خبر بجريدة الأهرام بشهر يوليو من نفس العام ونصه: "وردت امس من دولتلو باشا الباشكاتب الهمايوني في رسالة برقية لسمو الجناب العالي مفادها أن صاحبة العصمة والسمو والدة الخديوي وصاحبتي الدولة الأميرتين كريمتيها ومن معهن قد وصلن إلي دار السعادة عند الساعة السادسة من مساء أول امس فاستقبلهن دلولتلو شاكر باشا فريق أركان حرب السراي الهمايونية، وحضرة محمد ياور اغا دار السعادة، وكان إستقبالهن بغاية الترحيب والتكريم وأبلغن سلام الحضرة الشاهانية وقد نزلنا في قصر بيبيك المهُدى من جلالة السلطان لسمو الخديوي والمعد لنزولهن".

– **ملكية أمينة هانم إلهامي للقصر1900م حتي 1922م:** وبعد مرور سنوات قليلة أقام فيها الخديوي عباس حلمي برفقة أمينة هانم إلهامي ومع زواجه من زوجة جديدة، بنى الخديوي عباس لنفسه سراي على الجانب الأسيوي من مضيق البوسفور ليعيش فيه مع زوجته، أما قصر بيبيك فقد أهداه بدوره الي والدته أمينة هانم إلهامي أو الوالدة باشا، ليصبح المقر الرسمي لوالدة الخديوي خلال رحلاتها إلى إستانبول[19]، وخاصة بعد خلاف الخديوي عباس حلمي نجل الأميرة أمينة مع بريطانيا، والذي خلع علي أثره عن الحكم عام 1914م، فأصبح هذا القصر هو المقر الدائم والوحيد لها وظلت به حتي وفاتها عام 1931م[20].

– **ملكية القصر بعد وفاة الوالدة باشا 1931م حتي الأن:** عقب إعلان مصطفى كمال أتاتورك إلغاء الخلافة في تركيا ومصادرة جميع أملاك الأسر العثمانية والعلوية وتأميمها عام 1924م، حاول ورثة على باشا إستعادة القصر، وقاموا باللجوء إلى القضاء التركي بإدعاء أنه لم يتم تعويضهم من قبل السلطان عبد الحميد بالتعويض الكافي المناسب لقيمة القصر عندما استولى على ممتلكاتهم، وقد خاض محامو الوالدة باشا معركة قانونيّة استمرت سنوات طويلة في المحاكم التركية حتى استطاعوا إثبات أحقية الوالدة باشا في هذا القصر[21].

قررت الوالدة باشا إهداء القصر إلي الحكومة التركية الحديثة، ولكن في احدي المراسلات الرسمية تم الإشارة إليها بلقب "**أمينة هانم**" بدلا من "**أمينة باشا**" حيث تم إلغاء الألقاب المقرونة بالباشوية والبكاوية بإعلان الجمهورية التركية، وهو ما أثار غضبها وحفيظتها و علي أثر ذلك قررت العدول عن قرارها بالتنازل عن القصر

للحكومة التركية الجديدة، وقامت عوضا عن ذلك بإهدائه إلي الحكومة المصرية من أجل استخدامها كمقر للمفوضية الملكية المصرية فى اسطنبول[22]، وخاصة أن مصر لم يكن لها مقر تمثيلي في هذا الوقت في إستانبول بعد أن تم نقل كاقة السفارات والهيئات التمثيلية للدول الي مدينة أنقرة في العاصمة في عام 1923م، وكان أهم شروطها لهذا التنازل أن يتم إستخدام المبني كمقر للسفارة أو القنصلية المصرية وأن يتم السماح لها بالعيش في نزل الصيد لبقية حياتها، وهو ما فعلته حتى وفاتها عام 1931م[23].

ظل القصر غير مستغل طوال النصف الثاني من القرن العشرين وحتي نهاية العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، حين تم ترميم القصر بالكامل من عام 2008م حتي عام 2011م متخذا نفس نمط العمران الأساسي لأنطونيو لاشياك وحتي يصبح القصر علي شكله الحالي[24]، وفي نفس العام تم افتتاحه ليكون مقراً للقنصلية المصرية العامة في المدينة، كما يستعمل أيضا كمقر إقامة للقنصل المصري في مدينة استانبول[25]، و توافق ذلك مع الاحتفال بالذكرى التاسعة والخمسين ثورة يوليو 1952م، بعد عملية ترميم طويلة، حيث استغرق ترميم مبنى القنصلية لمدة عامين ونصف والذي يعد من بين أجمل المباني في اسطنبول مع الهندسة المعمارية على طراز الفن الحديث وتم الترميم بواسطة شركة ساروهان للمعمار بتكلفة قيمتها 10 مليون دولار[26].

- ثانيا: الدراسة المعمارية لقصر الوالدة باشا

تعود القيمة المعمارية لقصر الوالدة باشا كونه أضخم وأوسع مبنى بني على طراز **الآرت نوفو** في مدينة إستانبول على الإطلاق – منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى الآن – كما يُعَد واحدا من أصل ثلاثة قصور تم بناؤها في منطقة ساحل وخليج بيبك في المدينة، وهو ما أضاف له قيمة معمارية مميزة أسهمت بشكل كبير في التطور الحضري والعمراني لهذا الجزء من المدينة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين[27]، وله مكانة عمرانية ومعمارية مهمة بسبب موقعه المثالي الواقع في قلب خليج بيبك وإطلالته المباشرة علي مضيق البوسفور.

كما يتميز هذا القصر وفقا للمصادر التركية بكونه أول قصر يستخدم نظام التدفئة المركزية في هذا الحي، كما يوثق أيضا لتطور حركة المواد المستخدمة في البناء في استانبول في القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث كانت أغلبها مستوردة من الغرب تماشيا مع التوجهات العمرانية الجديدة، سواء الكلاسيكية او الأرت نوفو، ومن أمثلة تلك البلدان: بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا وألمانيا والنمسا[28].

كما يتميز معماريا وفنيا بأنه مثال فريد للمبنى ذي الطراز الكلاسيكي مع البناء الخشبي الذي يحتوي فنيا على تفاصيل من أنماط معمارية مختلفة، بما في ذلك تفاصيل فن الأرت نوفو الكلاسيكي الأوروبي، وتحديدا الهيكل التخطيطي للمبني والواجهة بكل تفاصيلها[29]، ويرجع الفضل في تنوع تلك الأنماط الفنية إلى الإضافات والتجديدات التي تمت علي فترات عديدة وصنعها حرفيون مختلفون. كما كان يقع ملاصقاً لقصر زينب كامل هانم الإبنة الصغري لمحمد علي باشا وزوجة يوسف كامل باشا الذي تولي منصب الصدر الأعظم للدولة العثمانية في عام 1963م، ومواجهاً لقصر حليم باشا إبن محمد علي باشا[30].

قامت الأميرة بهدم القصر القديم وعمل تخطيط معماري جديد بأسلوب الفن الحديث الأوروبي – **الأرت نوفو** – و قد تكلف بناؤه 120 ألف ليرة تركية أي ما يعادل اليوم 15.9 مليون دولار. بالإضافة لمبني القصر نفسه كان له

بستان ضخم يمتد حتى التل وكانت الأميرة تتجول حول البستان خلال الأيام المشمسة، وتتناول الغداء مع الضيوف في شرفة البستان المطلة على خليج البوسفور ولكن تم هدم هذا الجزء بعد وفاة الوالدة باشا، و قد كانت قصور إستانبول –بما فيها قصر الكمبيانكسي المطل أيضا علي مضيق البوسفور– تحتوي علي حدائق في الجهة الأخري من الطريق، ويتم الوصل بين القصر والحديقة عن طريق كوبري أو جسر خشبي وكانت علي ارتفاع يسمح للعربات والترام واي من المرور أسفلها[31].

تم اختيار المهندس انطونيو لاشياك لإصلاح المبني بين عامي 1899 حتي عام 1901م، وما يؤكد ذلك هو ماجاء في مقال بجريدة الأهرام بتاريخ 27 إبريل عام 1900م ونصه "تنازل سمو الأمير عن قصر ببك علي مضيق البوسفور لصاحبة الدولة والعصمة والدته، لتجعله مصيفا لها، ولما كان هذا القصر يتطلب بعض الإصلاح فإن دائرة دولتها اختارت المهندس لاشاك لإصلاحه فوضع حضرته رسم الإصلاح وسافر إلي الآستانة للقيام بهذه المهمة، أما دولتها فإنها تقيم أثناء صلاح القصر بسراي حليم باشا المحازية لها" [32]. حيث كان لاشياك هو المهندس الأول المسئول عن تصميم وبناء عمائر الأسرة العلوية داخل مصر وخارجها أيضا [33]. أما عن المبني الحالي بتصميمه الباقي إلي الأن فقد تم بواسطة المهندس الإيطالي رايموندو توماسو دارونكو(***) الذي قام بإعادة تصميم المبني و نفذ أعمال البناء والتشييد به[34]، وينسب له كافة التصميمات المعمارية بعد عام 1902م[35].

_ التخطيط المعماري للقصر من الخارج والداخل

اتخذ التخطيط المعماري للمبني إتجاه شمالي جنوبي، وتخطيط مستطيل الشكل تبلغ مساحته الإجمالية 4000 متر مربع عبارة عن طول 63 × عرض 27م، والمساحة موزعة على ثلاثة طوابق تواجه الناحية الشمالية المطلة علي البوسفور وواجهة الشارع الجنوبية مكونة من طابقين فقط، أبرز العناصر المعمارية التي تميز هذا البناء من الخارج هو الأبراج أو القبعات المعمارية المزينة برؤوس طائر النورس أو البجعة والواقعة على الجانبين الأيمن والأيسر للواجهة الساحلية، المغطاة بأسقف شديدة الانحدار، وهو ما يمنح الهيكل مظهرًا معماريا يتسم بالفخامة والثراء[36].

ويتم الوصول لداخل البناء من خلال أربعة مداخل تقع في كافة الإتجاهات الشمالية والجنوبية والشرقية و الغربية، أما المدخل الشمالي فهو المدخل المطل علي المضيق والذي كان يستخدم من قبل الوالدة باشا التي كانت تتنقل بالباخرة المحروسة في أرجاء البوسفور، بالإضافة للمدخل الجنوبي المطل علي شارع جودت باشا، والغربي هو مدخل قسم السلاملك والذي يستخدم الأن كمدخل رئيسي لزوار القنصلية المصرية ويقع في شارع جانبي يفصل بين القصر وخليج ببك أما المدخل الشرقي فقد كان مخصص كمدخل لقسم الحرملك[37].

كما تعد النافورة في مداخل القصر والموازية للبوابات تماماً أبرز العناصر المعمارية التي اتسمت بها القصور في تلك الحقبة التاريخية. أما عن التخطيط الداخلي، فالقصر يعكس أيضا الطراز العثماني المتبع في تلك الحقبة الخاص بعمران المنازل العثمانية في القرن الثامن عشر بقسميه الحرملك والسلاملك ولهما نفس التخطيط المعماري، كما ويضم حديقة شتوية تدمج وتتوسط هذان القسمان[38].

- الوصف المعماري للقصر من الخارج

يعتبر السياج المعدني المطلي باللون الأبيض والمحيط بالمبني بالكامل واحدا من أبرز العناصر المعمارية والفنية **لطراز الأرت نوفو** الفرنسي في القرن التاسع عشر والعشرين، والذي يؤرخ أيضا لاستخدام العناصر المعدنية كعناصر معمارية في مساكن تلك الحقبة التاريخية[39]، ويمتد في الواجهة البحرية الشمالية بطول 76 متراً والتي كانت تشكل لفترة طويلة المدخل الرئيسي للقصر، وتعتبر مرفأ أو ميناء يخت المحروسة التي كانت تستخدمه الوالدة باشا للتنقل بين قصور البوسفور.

كما أن أبرز ما يميز هذا البناء من الخارج هو تصميمه الواجهات الخشبية والجصية المميزة والفريدة، فالمبني يطل علي واجهتين أحدهما يطل مباشرة علي شارع جودت باشا، والواجهة العريضة الأخري البحرية هي المطلة والواقعة مباشرة علي ساحل مضيق البوسفور[40]. كما أن القاعدة الخرسانية ومادة البلاستر الأسمنتي التي يقوم عليها البناء أيضا من أبرز العناصر المعمارية المميزة في الواجهة البحرية للقصر، وخاصة انها كانت مادة مستحدثة في زمن استخدامها بواسطة المهندس أنطونيو لاشياك، مابين عامي 1899 – 1901م ، والتي تم تجديدها وترميمها ما بين عامي 2008 الي 2011 بإضافة مادة السيلكون لتقوية البناء من ناحية الساحل المائي[41].

كما تعتبر القمم أو القبعات المعمارية التي تنتهي بشكل رأس طائر البجعة أو النورس هي أبرز ما يميز الجزء العلوي للمبني (سقف المبني) وقد كانت من أبرز العناصر المعمارية المستخدمة في مباني أوروبا الوسطي، والتي كانت أيضا عنصراً معمارياً فريداً على العمارة في المدينة في تلك الحقبة، بالإضافة إلي الأشكال الهندسية علي شكل ماسة التي تعكس جزءاً هاماً من عمارة الأرت نوفو الأوروبية وتحديدا الإيطالية، والتي تضيف رونق وبهاء علي تصميم القصر من ناحية مضيق البوسفور، كما يتضح استخدام أسلوب الباروكو بعناصره الفنية الحديثة في الأبراج الجانبية للمبني والجدير بالذكر أنه تم استخدام مادة الزنك في تغطية سقف المبني[42].

أما عن أبرز المظاهر المعمارية للمبني من الخارج هي الشرفات المظللة بمظلات مزدوجة على شكل أبراج تعتلي المداخل الرئيسية، وبداخلها كلمة "**ماشاء الله**"، كما تظهر غنية بزخارف تتكون من أشرطة وأفاريز موجودة في منتصف السطح يظهر فيها نص لفظي الجلالة "**يا حافظ – يا أمين**"، بالإضافة إلى شعار النبالة الخديوية علي هيئة قرص الشمس أو ما يعرف بشعار السلطان محمود الثاني في المنتصف يحمل كلمة "**ماشاء الله**" وتاريخ تأسيس القصر 1902م – 1318هـ. احتوي المبني قديما علي جزء مستقل لإقامة الخدم، ولكن بعد استخدام جزءاً من الطريق الرئيسي لتسيير مشروع عربات الترامواي، تم هدم هذا الجزء وأُلحق الخدم بغرف داخلية بداخل المبني نفسه بالقرب من قسم الحرملك[43].

- الوصف المعماري للقصر من الداخل

ينقسم القصر داخليا بشكل طولي مواز للمضيق، الجزء الشرقي بالكامل خصص للحرملك والغربي للسلاملك تتطابق في التخطيط المعماري، في منتصف كل قسم تتواجد دائما السلالم الدائرية والمداخل المؤدية إلي صالات

الإستقبال، والقاعات التي تم تخصيص بعضها للعشاء وأخري كغرف للموسيقي. ويتم استخدام قسم السلاملك في الوقت الحالي كمقر القنصلية ومكاتب الموظفين بها أما عن قسم الحرملك فهو مقر الإقامة الدائم لقنصل مصر في تركيا. ويفصل بين القسمين في الدور الأول ممر وفي الدور العلوي يقسمهما حديقة شتوية مغطاة، يتميز الطابق العلوي من قسم السلاملك بقاعة استقبال كبيرة وقاعة طعام واسعة، كما توجد غرف لتناول الطعام والموسيقى في قسم الحرملك أيضًا. جدران القاعات في هذا القسم مغطاة بشكل أساسي بالورق والقماش الوردي والأخضر [44].

أما عن الغرف فيضم القصر 52 غرفة وثلاثة مطابخ وثمانية عشر حمامًا، أما عن الغرف فمعظمها مطل على الواجهة الساحلية وهي ذات أحجام مختلفة، تم بناء الطابق الثاني مشابه للأول. توجد غرف وقاعات فقط على الواجهة الساحلية للطابق الثالث، يوجد ممر ضيق بين الغرف والقاعة الوسطى على شاطئ البحر وواجهات الحديقة في الطابق الثاني. أما عن التصميم الداخلي للطابق الأول فقد تصدر السلم الدائري أبرز مقوماته الهندسية، ومن خلفه تتواجد الأعمدة التي يقوم عليها البناء ويظهر فيها بوضوح الدمج القائم بين الأشكال الهندسية بطراز Judendstil مع الأشكال الزهرية والورود بطراز الفن الإيطالي Floreale Stily. ويحتوي الدور الأول علي شرفات مطلة مباشرة على مضيق البوسفور، تتميز بوجود أعمدة تفصل بينها مسافات متماثلة، أما عن تصميم الأعمدة فتختلف في كل طابق عن الأخر أحدها ينتهي بقمة منحنية وتصميم بسيط وأخر ينتهي بشكل يشبه التقاطعات الهندسية[45].

– **الحديقة الشتوية:** تعتبر الحديقة الشتوية من أبرز الأجزاء المعمارية في القصر، وقد كانت تتوسط كلا من قسمي الحرملك والسلاملك، وكانت ممتدة بين الطابق الأول والطابق التاني وتنتهي بسقف ممتزج مكون من مواد الصنع الزجاجية والمعدنية. وتتميز بتوسطها النباء بالكامل واتخاذها الشكل المستطيل، كما تتميز الاسقف والشبابيك الزجاجية بالنقوش والتصميمات المبهجة مثل أغصان الزهور والورود الملونة بألوان زاهية[46].

– **الحليات المعمارية والفنية للسلالم والأسقف والأبواب والشبابيك:** تعد السلالم الملتوية التي تميز القصر واحدة من أهم العناصر المعمارية الفريدة حيث تتخذ النظام الملتوي الذي اشتهرت به القصور العثمانية والأوروبية علي السواء، ويعتبر السلم المقابل للزائر والقادم من ناحية الباب الشمالي المطل علي الجهة الساحلية هو الأكبر حجما والأكثر نقوشا، وهو ما يضيف لبهو القصر طابع يوحي بالثراء والرقي. ويتوزع ويمتد هذا السلم الرئيسي إلي الثلاث طوابق، بينما السلالم الجانبية في البناء او الواقعة في الطرقات الجانبية للحرملك والسلاملك فبعضها يبدأ من الدور الأول وينتهي في الطابق الثاني، والبعض موصل للطابق الثالث، وتنتهي الإستدارات الدائرية للسلم مباشرة مقابل القاعات، وقد تم صنعه من مزيج من الخشب والحديد المزين بزخارف نباتية ملونة وأفاريز هندسية دائرية، كان الغرض منها مرافقة الزائر للقصر منذ بداية دخوله إلي القصر وحتي الوصول للقاعات العلوية [47].

أما عن الأسقف فمصنوعة من الخشب الملطي والمزين بالجص الجيري، مماثلة لتلك التى تتخذ طراز أسقف القصور الباريسية، وقد كانت كل غرفة تحمل تصميماً فريداً ومختلفاً عن الغرفة الأخرى. أما عن الأبواب فقد تميزت

بوجود إطار خارجي محيط بها بالكامل مصنوع من الجص، ومادة صنعها هي الأخشاب، وتتميز بهيمنة الخطوط الهندسية والزخارف الزهرية الكلاسيكية مثل أشرطة السقف وقمم الأعمدة، وشكلت مع الزخارف الهندسية الموجودة علي السلالم تناغما فنيا مثيراً للأعجاب كما تتميز بألوانها الزاهية وخاصة الأخضر والأزق والوردي[48].

أما عن الشبابيك فتتخذ جميعا تصميما مستطيل الشكل، وتتوزع بين الغرف والشرفات وأيضا الأسقف وتتميز تلك التي تعلو السلم باحتوائها على نقوش تشبه أغصان الشجيرات، وصممت النجارة الخشبية لتكون مزدوجة حيث تغطي الزجاج من الداخل ومن الخارج أيضا لحجب الضوء، وتفتح كجناح مفصلي بإطار، كما أن أبواب الشرفة وبعض الأبواب الداخلية هي أبواب منزلقة، وتتميز الشبابيك خاصة المحيطة بالسلالم بوظيفتها الهامة في توفير الإضاءة اللازمة للمكان[49].

ملحق اللوحات والأشكال

لوحة .1. أمينة هانم إلهامي (الوالدة باشا) – زوجة الخديوي توفيق ووالدة الخديوي عباس حلمي.

المصدر M. Baha Tanman, Gozde Çelik: Nil kıyısından Boğaziçi'ne, p.104.

لوحة .2. قصر خليل باش زادة عارف أفندي عام 1781م

المصدر: Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir (2012). Misir Başkonsolosluğu, Ahşap Yapılarda Koruma ve Onarım Sempozyumunun, p.56.

لوحة .3. قصر أمينة هانم إلهامي في الربع الأول من القرن العشرين بعدسة أنطونيو لاشياك

المصدر: Afife Batur, 2003. "Hıdiva Sarayı", İstanbul Ansiklopedisi, 2. baskı, Türkiye Ekonomik ve Toplumsal Tarih Vakfı, İstanbul, Cilt.4, p.63.

مدخل الواجهة الجنوبية المطلة علي شارع جودت باشا

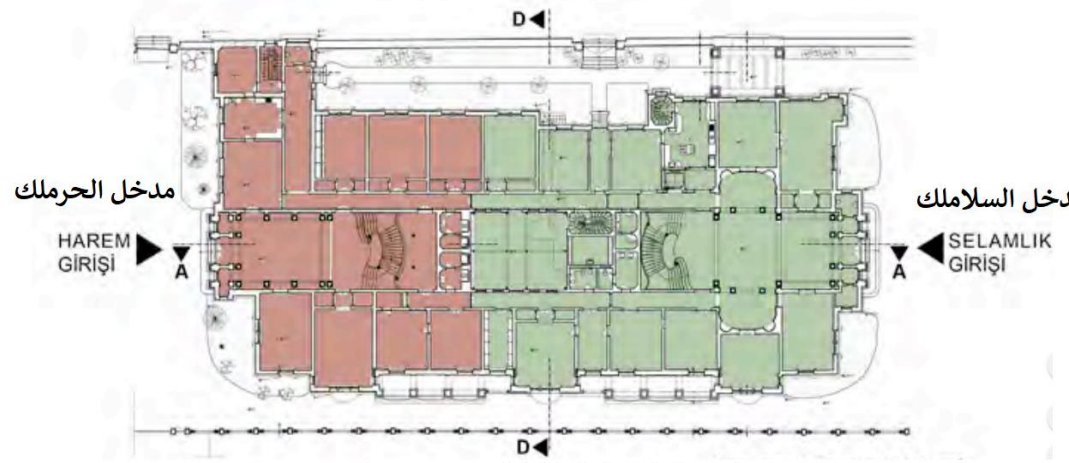

مدخل الواجهة الشمالية المطلة علي مضيق البوسفور

لوحة .4. الرسم التخطيطي لقصر أمينة هانم إلهامي وقت البناء عام 1902م ويظهر يميناً قسم السلاملك ويساراً قسم الحرملك وفي المنتصف المناطق الموصلة لكلا من الحرملك والسلاملك كما تظهر بوضوح المداخل الأربعة للقصر

المصدر: Nisa Semiz (2021), Art Nouveau Mimaride Bir Yapıt: Mısır Arap Cumhuriyeti İstanbul Başkonsolosluğu Binası, p.41.

لوحة .5. قصر أمينة هانم إلهامي الواجهة المطلة على مضيق البوسفور والقبعات المعمارية بشكل طائر البجعة

المصدر: تصوير الباحثة في رحلة تعليمية تدريبية بتركيا بتاريخ 25 أبريل لعام 2015

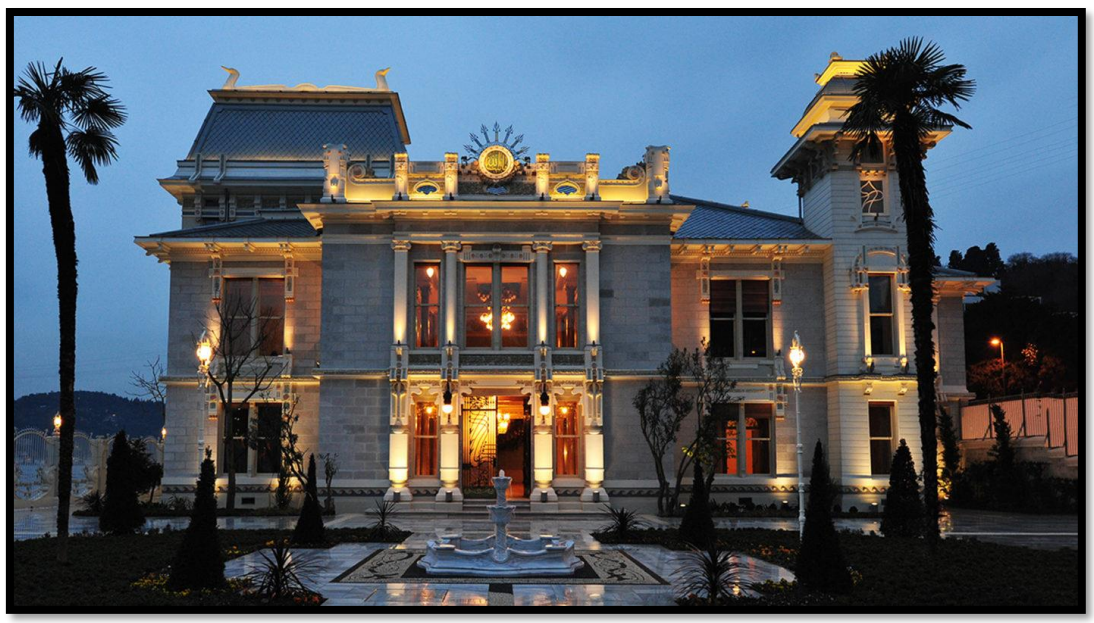

لوحة .6. المدخل الغربي للقصر ليلاً ويظهر فيها النافورة الرخامية المميزة للقصور بطراز الأرت نوفو

المصدر : الموقع الالكتروني الرسمي لشركة ساروهان للمعمار التي تولت أعمال ترميم القصر عام 2011

http://saruhanmimarlik.com/tr/portfolio/misir-baskonsolosluk-binasi-hidiva-sarayi/

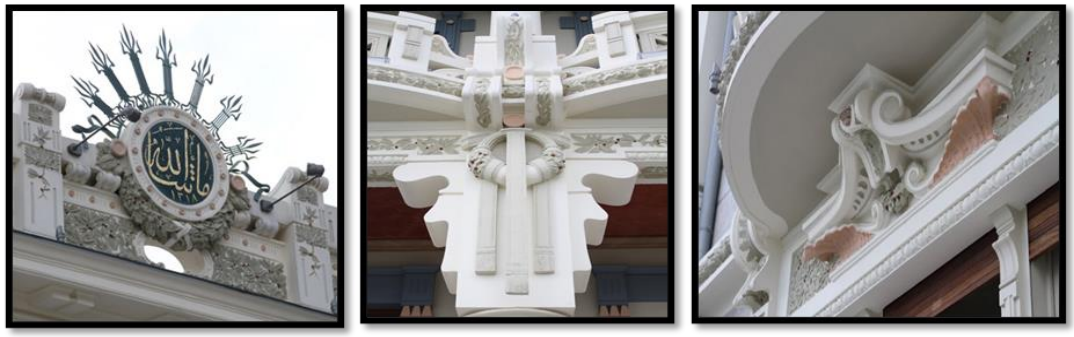

لوحة .7. العناصر المعمارية لواجهات القصر بطراز الأرت نوفو عام 2011.

المصدر: Süreyya Saruhan ,Ayşe Karademir (2012). Misir Başkonsolosluğu, Ahşap Yapılarda Koruma ve Onarım Sempozyumunun, p.57

لوحة .8. طرقات وممرات القصر الداخلية بطراز الأرت نوفو عام 2011

المصدر: Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir (2012). Misir Başkonsolosluğu, Ahşap Yapılarda Koruma ve Onarım Sempozyumunun, p.57

لوحة .9. الحديقة الشتوية المغطاة للقصر في الربع الأول من القرن العشرين وتظهر فيها أمينة هانم إلهامي مع بناتها وأحفادها وصورة اخري للحديقة الشتوية بعد الترميم عام 2011

المصدر: Nisa Semiz (2021), Art Nouveau Mimaride Bir Yapıt: Mısır Arap Cumhuriyeti İstanbul Başkonsolosluğu Binası, p.42

لوحة .10. شرفات غرف الواجهة الشمالية المطلة علي مضيق البوسفور عام 2011

المصدر: Nisa Semiz (2021), Art Nouveau Mimaride Bir Yapıt: Mısır Arap Cumhuriyeti İstanbul Başkonsolosluğu Binası, pp.40-44.

لوحة .11. السلالم الموصلة لقسم الحرملك في الربع الأول من القرن العشرين ويظهر فيها القائمين علي خدمة الوالدة باشا

M. Baha Tanman, Gozde Çelik (2011). Nil kıyısından Boğaziçi'ne, Istanbul, p.193

عن İkbal Abdülmünim Saviç Archives

المزج بين الحديد والأخشاب في أعمال الزخرفة البارزة بالسلالم المؤدية لقسم الحرملك

لوحة .12. السلالم (من أبرز العناصر المعمارية بالقصر بطراز الأرت نوفو)

المصدر: Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir (2012). Misir Başkonsolosluğu, Ahşap Yapılarda Koruma ve Onarım Sempozyumunun, p.62

لوحة .13. أعمال الزخارف بطراز الأرت نوفو علي الابواب الخشبية عام 2011

المصدر : Nisa Semiz (2021), Art Nouveau Mimaride Bir Yapıt: Mısır Arap Cumhuriyeti İstanbul Başkonsolosluğu Binası, p.45.

لوحة .14. النوافذ الزجاجية المزينة بالرسوم الحديدية والجصية بطراز الأرت نوفوعام 2011

المصدر: Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir (2012). Misir Başkonsolosluğu, Ahşap Yapılarda Koruma ve Onarım Sempozyumunun, p.62

لوحة .15. الأسقف الجصية الملونة بغرف وقاعات القصر عام 2011

المصدر : Nisa Semiz (2021), Art Nouveau Mimaride Bir Yapıt: Mısır Arap Cumhuriyeti İstanbul Başkonsolosluğu Binası, p.45.

لوحة .16. أعمال البلاطات الخزفية بطراز الأرت نوفو في الأجزاء الداخلية للقصر عام 2011

المصدر: Aynur Çiftçi (2012), the imported Tiles and Architectural Ceramics used in 19-20th Century Istanbul's Buildings, DWE, Wortctaw, Poland, p.1076.

قائمة المصادر العربية والأجنبية (التركية)

* إبراهيم إلهامي باشا هو الابن الأكبر لعباس باشا الأول ابن ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا، ولد في القاهرة 1836م، وتوفي في إستانبول في سبتمبر 1860م عن عمر يناهز 24 عاما بعد غرق مركبه في مضيق البوسفور بالقرب من سراي بيبك، ودفن في ضريح حوش الباشا بمقابر الإمام الشافعي بالقاهرة، تزوج من منيرة سلطان ابنة السلطان عبد المجيد الأول وتم أهداؤهما قصرا خاصا بالزواج في مدينة اسطنبول وتحديدا منطقة فندقلي Findekli، بالإضافة لزواجه من نسرين قادين وجاسمين أهو قادين و عشق بايرن قادين، وأنجب ثلاثة أميرات ولدن جميعا بمدينة إستانبول التركية، أكبرهن امينة هانم والتي تزوجت من الخديوي عباس حلمي أكبر أبناء الخديوي إسماعيل، وتوحيدة هانم ، وأصغرهم زينت هانم التي تزوجت من محمود حمدي باشا خامس أبناء الخديوي اسماعيل.

1) Mulayam, Selçuk and Akşit, İlhan (2005). Turkish Art and Architecture in Anatolia and Mimar Sinan. Akşit. Istanbul. Turkey, dp.19. ***See Also*** Cuno, Kenneth M. (2015). Modernizing Marriage: Family, Ideology, and Law in Nineteenth- and Early Twentieth-Century Egypt. Syracuse University Press. New York, U.S.A, p.35.
2) Tugay, Emine Foat (1963). Three Centuries: Family Chronicles of Turkey and Egypt. Oxford University Press, p.100.
3) مقال بجريدة الأهرام بتاريخ 25 مايو 2021 بعنوان "ذاكرة التاريخ أم المحسنين وسيدة التعليم الأولي من هي الوالدة باشا؟" https://gate.ahram.org.eg/News/2747380.aspx اخر تصفح 23 نوفمبر 2021.
4) Catalogue of the Abbas Hilmi II Papers (2020), Durham University Library. p.333. ***See Also*** Sakaoğlu, Necdet (2008). Bu mülkün Kadin sultanları: Vâlide sultanları, hâtunlar, hasekiler, kadınefendiler, sultanefendiler Oğlak Yayıncılık, Istanbul, Turkey, p.623.
5) Adra, Jamil (2005). Genealogy of the Imperial Ottoman Family 2005. P.8. ***See Also*** Malortie, Karl Von (1882). Egypt: Native Rulers and Foreign Interference. W. Ridgway. Pp.300–301.
6) Hassan, Hassan (2000). In the House of Muhammad Ali: A Family Album, 1805-1952. American University in Cairo Press. p.103.
7) سهير عبد الحميد: مقابلة شخصية مع البرنس عباس حلمي ومقال بعنوان: والدة حفيد الخديو توفيق ووالدته حفيدة آخر السلاطين العثمانيين، البرنس عباس حلمى: والدى حكم مصر ما يقرب من عام كوصى على العرش لكن ظل مقيما ببيت الأسرة، جريدة الأهرام، السنة 144 العدد 48584. بتاريخ الجمعة 13 ديسمبر لسنة 2019.
8) مقال بجريدة الأهرام بتاريخ 25 مايو 2021، سبق ذكره.
9) سهير عبد الحميد: سبق ذكره.
10) جريدة المصري اليوم، العدد رقم 734، بتاريخ 6 مارس 2009م، مقال بعنوان أمينة هانم إلهامى «أم المحسنين».
11) Şimşek, Mahmut Sami, "O Osmanlı'da Paşa Unvanını Alan Tek Kadın: Emine Valide Paşa" Yeni Şafak Gazetesi, Istanbul, Turkey, 22 Temmuz 2010

12) New Age, “The First and Only Woman Given the Title of Pasha in Ottoman History: Emine Valide Pasha", Istanbul, Turkey, 22 June 2020.

13)مجلة المصور، تاريخ 26 يونيو 1931م، مقال بعنوان موت أم المحسنين،.

14) Kesler, Musa. "Mısır Konsolosluğu'nun Gizemli Öyküsü" .Milliyet Gazetesi, Istanbul, Turkey, 15 Eylül 2013.

(**) كانت المنطقة التي يشغلها حي بيبك الأن عبارة عن قرية للصيادين أثناء الوجود البيزنطي في المدينة، كما لعبت دورا هاما في حصار الدولة العثمانية للقوات البيزنطية بواسطة محمد الفاتح أثناء فتح القسطنطينية، وذكرت لأول مرة بلفظ بيبيك في العصر العثماني نسبة إلي "**بيبيك جيلبي**" وهو الذي كلف بواسطة السلطان محمود الثاني للحفاظ علي الأمن في المنطقة في وقت بناء حصن الروميلي– بحسب ما ورد في كتاب الرحالة **إيفليا شيلبي** – ثم بدأت المنطقة في جذب المقيمين والمهاجرين من الترك واليونانيين واليهود والأرمن وتم بناء قصر كفافيان ليكون أول بناء بني في المنطقة، والذي مازال موجوداً حتي الأن ومبني قصر الوالدة باشا أيضا كثالث مبني بني علي الطراز الآوروبي وسكنه الأمراء والملوك في الحي.

15) M. Baha Tanman, Gozde Çelik (2011). Nil kıyısından Boğaziçi'ne: Kavalalı Mehmed Ali Paşa Hanedanı'nın Istanbul'daki izleri, İstanbul Araştırmaları Enstitüsü, yayınaları16, Istanbul, Turkey, pp.188-190. ***See Also*** Reşad Ekrem Koçu (1961) Bebekde Ali Paşa yalısı yahud Valide Paşa yalısı, Reşad Ekrem Koçu Istanbul Ansikiopediasi, V, Istanbul, Turkey, p.2334. ***See Also*** Kesler, Musa. *Ibid*.

16) Kuban, Doğan (2001). Wooden Palaces of the Ottomans: Vanished Urban Visions, Adair Mill (çev.), Yapı Endüstri Merkezi, İstanbul, Turkey, P.120. ***See Also*** Batur, Afife (1994) “Hidiva Sarayı”, c. 4, s. 63, Dünden Bugüne İstanbul Ansiklopedisi, IV, İstanbul, Turkey, pp.63-65.

17) Şahin, İlhan (2006). Abbas Hilmi II, Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, Istanbul, Turkey, 1988, cilt.1, pp.25-26

18) Orhan Erdenen (2009). Boğaziçi Sahilhaneleri 2 Cilt (Avrupa - Anadolu Yakasi), Bb Kültür Yayinlari, Istanbul, Turkey. Pp.363-364.

19) عهدي: مذكرات عباس حلمي الثاني خديوي مصر الأخير، 1892–1914م، الشروق للطبع والنشر، ط1، القاهرة 1993م، ص 9.

20) Seiyyed Muhammed Es-Seyyid Mahmud (1990). Misir Eyaleti, XV1.ASIRDA, Marmara University yaninlar No 483, Edebiyat fakultesi Basimevi, Istanbul, Turkey.

21) Egyptian Gazette Report: Late Khedivia Mother’s State: Heirs offer palace to Egyptian Government, 12 December 1931.

22) Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir (2012). Misir Başkonsolosluğu, Ahşap Yapılarda Koruma ve Onarım Sempozyumunun, 3.4. Maddesi gereğince basılan bildiri kitabıdır, İstanbul Büyükşehir Belediyesi İmar ve Şehircilik Daire Başkanlığı, Istanbul, Turkey, pp.56-64

23) Batur, Afife (1993). Mimar Raimondo d’Aronco ve Milli Saraylardaki Çalışmaları, Milli Saraylar, Istanbul, Turkey, pp.46-66.

24) Kuban, Doğan (2001) Ahşap Saraylar: Kaybolan Kent Hayalleri, Yapı Endüstri Merkezi, İstanbul, Turkey, p.120.

25) Ünsal, Behcet (1969). İstanbul'un İmarı ve Eski Eser Kaybı, Türk Sanatı Tarihi Araştırmaları ve İncelemeleri II, İstanbul, Turkey, pp.60-61.
26) Semiz, Nisa, (2021), Art Nouveau Mimaride Bir Yapıt: Mısır Arap Cumhuriyeti İstanbul Başkonsolosluğu Binası ve Restorasyonu Üzerine, MİMARLIK 419 Journal, Istanbul, Turkey, pp40-42.
27) Gabriel, Albert (1943). Châteaux Turcs du Bosphore, Paris.
28) M. Baha Tanman, Gozde Çelik: *Ibid*, p.155. ***See also*** Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir: Ibid, p.56.
29) Çiftçi, Aynur (2012), the imported Tiles and Architectural Ceramics used in 19-20th Century Istanbul's Buildings, Structural Analysis of Historical Constructions, DWE, Wortctaw, Poland, p.1076.
30) Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir: *Ibid*, p.58.
31) جريدة الأهرام عدد 27 إبريل لعام 1900م، مقال بعنوان تنازل سمو الخديوي عن قصر ببك للوالدة باشا.
32) Kuzmin, Diego (2015), From Middle Europe to Egypt Antonio Lasciac Architect (1856-1946), New Ideas of New Century Vol. 1, Italy, p.198.
(***) رايموندو توماسو دارونكو 1857–1932م: مهندس إيطالي عرف بهندسته المتخصصة في تشييد القصور الأوروبية وكان المهندس الخاص بالسلطان عبد الحميد الثاني، قدم إلي اسطنبول عام 1893م ليقوم بتصميم مبني معرض اسطنبول للزراعة والصناعة المقرر إقامته عام 1896م، ولكن تدمر المبني في حادث الزلزال العظيم عام 1894م، وتم تكليفه من قبل السلطان عبد الحميد بإعادة إعمار المباني الأثرية التي تأثرت بفعل الزلزال، و تعد أبرز المنشأت المعمارية التي قام بها: قصر السلطان عبد الحميد الثاني وقصر الوالدة باشا.
33) Diana Barillari (1980). Raimondo D'Aronco (1857-1932), Disegni D'architettura, Galleria Nazionale D'arte Moderna, Roma, Italy, p.27.
34) Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir: *Ibid*, p.57.
35) Sedad Hakki Eldem (1994). Boğaziçi yalıları, Vehbi Koç Vakfı, Istanbul, Turkey, pp117, 136-137. ***See Also*** M. Baha Tanman, Gozde Çelik: *Ibid*, pp.192-193.
36) Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir: *Ibid*, p.59
37) Yazar: Mısır Başkonsolosluğu Binası – Valide Paşa Yalısı, Degisti.com sitesi 5 Ağustos 2011. Last access 12 October 2021. ***See Also*** Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir: *Ibid*, p.59.
38) O.Erdenen (2006). Bosphorus Beachfronts II European Side, Cultural Publications Inc., Istanbul, Turkey, pp.363-367
39) Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir: *Ibid*, p.60.
40) Kesler, Musa. *Ibid*. ***See Also*** M. Baha Tanman: *Ibid*, p188. ***See Also*** Süreyya Saruhan: *Ibid*, p.63.
41) Süreyya Saruhan, Ayşe Karademir: *Ibid*, p59. ***See Also*** M. Baha Tanman: *Ibid*, p.191.
42) M. Baha Tanman: *Ibid*, p.192
43) Kesler, Musa. *Ibid*. ***See Also*** M. Baha Tanman: *Ibid*, p.192
44) Batur, "Hıdıva sarayı ". p.64.
45) M. Baha Tanman: *Ibid*, p.192.
46) Nisa Semiz, *Ibid*, p.59
47) Süreyya Saruhan: *Ibid*, p.59
48) Çiftçi, Aynur (2012), *Ibid.* p.1076.
49) Süreyya Saruhan: *Ibid*, p.59 ***See Also*** M. Baha Tanman: *Ibid*, p.190.

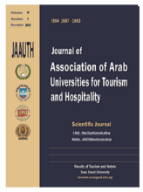

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
Vol. 21 No. 5, (December 2011), pp. 241-259.
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg

Amina Hanim Elhami (Valide Pasha) Palace at Istanbul City - Historical Architectural study

Amal Aboelmagd
Tourism Guidance Department, Tourism and Hotels Faculty, Mansoura University

ARTICLE INFO

Keywords:
Egyptian properties abroad; Valide Pasha's palace in Istanbul; Egyptian Consulate Building in Istanbul; Art Nouveau architects; Social life of the kings and princes of the Alawi family.

(JAAUTH)
Vol. 21, No. 5,
(December 2021),
PP. 241-259.

ABSTRACT

This study aims to identify one of the most important royal palaces and architectural structures buildings that were built by the kings and princes of the Alawite family in the Turkish city of Istanbul. Amina Hanim Alhami (Valide Pasha) which is currently occupied by the Egyptian Consulate building in Istanbul and owned by the State of the Arab Republic of Egypt. Palace is also considered one of the most important architectural icons built in the European style -Art Nouveau- on the banks of the Bosphorus. Which necessitated highlighting it as one of the most prominent tourist attractions owned by the Arab Republic of Egypt abroad, it represents as well the extension of the architectural and urban contributions of the Alawite family inside and outside Egypt and reflecting their social lifestyle and status of the Alawite family outside Egypt. Study reviews palace's historical and architectural datum, starts with a detailed biography of Amina Hanim Elhami's birth, marriage, social and architectural contributions inside and outside Egypt. Then describing the historical study of the palace since 1781 AD until now and describes and analyzes how the ownership of the palace was transferred between several people, including Sultan Abdul Hamid II and Khedive Abbas Helmy II till Amina Hanim Elhami ending with the ownership of the Egyptian government. It also demonstrates a detailed architectural study attached with pictures of the palace from inside and outside with elaborated description of the distinctive architectural elements of the building.